

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة لها مكانة مهمة في العلوم الإسلامية، مثل القرآن والحديث والفقهاء والأخلاق. لذلك فإن اللغة العربية مألوفة جدًا في سياق العلوم الإسلامية وغالبًا ما يتم مواجهتها في سياقات مختلفة، وعلى الرغم من تطورها السريع في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، إلا أنه لا تزال هناك العديد من المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية، خاصة في المدارس، سواء المعلمين أو الطلاب.

غالبًا ما يكون تعلم اللغة العربية متاحًا في المدارس الإسلامية، سواء في شكل تعلم كتابي، مثل القواعد، أو التحدث المباشر. ومع ذلك، في الواقع، لا تزال اللغة العربية تعتبر مخيفة في نظر بعض الطلاب لأنها تعتبر أكثر صعوبة من اللغات الأخرى. ويرجع ذلك إلى كثرة القواعد في اللغة العربية مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى. لذلك، إن دور المعلم في تحديد استراتيجيات التعلم مهم جدًا بحيث تكون الاستراتيجيات المستخدمة متوافقة مع أهداف التعلم وظروف الطلاب في الفصل،

استراتيجيات التعليم مهمة جدًا للشخص المعلم قبل إعطاء المادة أو التدريس. وفقًا للقاموس الإندونيسي، فإن الإستراتيجية هي خطة أنشطة لتحقيق هدف محدد. في سياق التعلم، الإستراتيجية هي خطة لتنظيم عملية التعلم من أجل تحقيق أهداف فعالة وكفؤة.¹

¹ مترجمة من Syaiful Bahri Djamarah Dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: RinekaCipta, 2002), hlm 5-6

القراءة هي إحدى المواد المهمة في تعليم اللغة العربية، حيث تعد القدرة على القراءة إحدى المهارات الأساسية، والطلاب الذين يجيدون القراءة يميلون إلى امتلاك مهارات جيدة أخرى أيضًا. ومن ناحية أخرى، فإن الطلاب الذين لا يجيدون القراءة يميلون إلى مواجهة صعوبة في إتقان المهارات الأخرى.

لذلك، تُعطى الأولوية لقراءة المواد الماروناكانية لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، وخاصة لطلاب اللغة العربية غير الناطقين بها ويعيشون في دول غير عربية، مثل الطلاب في إندونيسيا²

تنطوي مهارات القراءة بشكل أساسي على جانبين، وهما تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات، والتعبير عن معنى المواضيع المختلفة التي تمثلها الرموز الصوتية والمكتوبة، كما يمكن أن تتم مهارة القراءة عن طريق القراءة الجهرية أو القراءة الصامتة. القراءة بصوت عالٍ لا تتضمن النطق الجيد فحسب، بل تتضمن أيضًا يتطلب فهمًا عميقًا لمحتوى القراءة.³ استنادًا إلى الملاحظات السابقة للمسح التي أجراها الباحث في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا في ١٨ فبراير ٢٠٢٣، من خلال مقابلات مع السيد أبو شعر ليسانس. مدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا، تتكيف استراتيجيات تدريس اللغة العربية مع المهارات اللغوية التي يتم تدريسها للطلاب. على سبيل المثال، عند تدريس مهارات القراءة سيكون مختلفًا عن تدريس المحادثة أو مهارات الكتابة أو التحدث. وبصرف النظر عن ذلك، تتغير أيضًا حالة الطلاب في الفصل من خلال العوامل التي تؤثر على اختيار الاستراتيجيات لتحقيق أهداف التعلم.

² مترجمة من، Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode&Stategi Pembelajaran Bahasa Arab*,

(Malang: UIN Maliki Press, 2006), hlm. 99.

³ مترجمة من، Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja

Rosyda Karya, 2014), hlm 143

المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا هي مؤسسة تعليمية رسمية إسلامية، وفي مناهج المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا هناك مواد اللغة العربية التي تركز على عدة مهارات، وخاصة مهارات القراءة (مهارة الجراحة) باعتبارها المهارات الأساسية الرئيسية التي يجب تعلمها. أثناء عملية التدريس والتعلم، يستخدم المعلمون إرشادات ورقة عمل الطالب (LKS) بحيث يصبح التعلم أكثر تنظيماً ولا ينسى تطوير مهارات أخرى مثل الكتابة والكلام⁴. تعد القراءة جانباً مهماً جداً في تحقيق الأهداف التعليمية المتمثلة في مهارات الكلام (مهارة الكلام)، ومهارات الكتابة (مهارة الكتابة)، ومهارات الاستماع (مهارة الاستماع).

يتمتع الطلاب في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا بمستويات متفاوتة من القدرة على مهارات القراءة، فقد يكون بعض الطلاب يجيدون القراءة بالفعل، بينما قد لا يتقن البعض الآخر أو قد لا يتمكنون حتى من قراءة الحروف العربية على الإطلاق. لذلك، في تعلم اللغة العربية، لا يعتمد المعلمون على أوراق عمل الطلاب فحسب، بل يقدمون أيضاً تعليماً إضافياً، مثل تعلم حروف الحجية المصممة خصيصاً لقدرة القراءة لكل طالب من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم.

ومع ذلك، هناك مشكلة يجب التغلب عليها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا، وهي انخفاض دافعية الطلاب للتعلم، وقد يعتبر بعض الطلاب اللغة العربية لغة صعبة التعلم. عدا عن ذلك، هناك طلاب لا يستطيعون قراءة النص العربي أو لا يعرفون حتى الحروف حرفاً واحداً، لذلك يجدون صعوبة في فهم القراءة التي يتم تدريسها، وهذا يجعل معظم الطلاب لا ينتبهون كثيراً لما يعلمه المعلم. ولذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات يمكن أن تحفز الطلاب على أن يكونوا أكثر

⁴ مترجمة من Hasil wawancara dengan guru bahasa arab MI Darussalam Pacet pada

نشاطاً في التعلم، وخاصة في التعرف على الحروف العربية الفردية، بحيث يمكن تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.⁵

يهتم الباحث بموضوع مهارات القراءة لأنه في تعليم اللغة العربية هناك العديد من نصوص القراءة العربية المتاحة، كما تحتوي أدلة تعليم اللغة العربية على العديد من نصوص القراءة العربية. ولذلك، من المؤمل أن يتمكن الطلاب من إتقان مهارات القراءة بشكل جيد، بما في ذلك القدرة على قراءة الحروف المتصلة وفقاً لقواعد اللغة العربية. للقراءة أيضاً تأثير كبير على مختلف المجالات العلمية الأخرى ويمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على المهارات الأخرى

مما أوضحه الباحث في المقابلات مع مدرسي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا، هناك مجموعة متنوعة من قراءة الطلاب. ومع ذلك، لا تزال هناك جوانب كثيرة تحتاج إلى مزيد من البحث الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لمهارات المتعلقة بهذا الموضوع، خاصة في سياق "استراتيجيات معلم اللغة العربية". في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا، "

يسعى هذا البحث إلى التعمق في الاستراتيجيات المختلفة التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تدريس القراءة. وكيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على دوافع تعليم لدى الطلاب، وفهمهم للغة العربية، وقدراتهم على القراءة. يمكن أن يكون هذا مساهمة مهمة في فهم كيفية زيادة فعالية تعليم اللغة العربية في البيئات التعليمية مثل المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا.

⁵ مترجمة من Hasil prasurvey dengan guru bahasa arab MI Darussalam Pacet pada

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية المشكلات التي تم شرحها سابقاً، قام الباحث بصياغة المشكلات التي سيتم مناقشتها في هذا البحث، وهي:

١. كيف استراتيجيات تعليم اللغة العربية المستخدمة لمهارات القراءة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا؟
٢. كيف العوامل الداعمة والمعوقة التي يواجهها معلمو اللغة العربية في جهودهم لمهارات القراءة لدى الطلاب؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيف استراتيجيات تعليم اللغة العربية المستخدمة لمهارات القراءة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا
٢. لمعرفة كيف العوامل الداعمة والمعوقة التي يواجهها معلمو اللغة العربية في جهودهم لمهارات القراءة لدى الطلاب

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية:
ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث المعرفة والمعلومات وهو أمر ذو قيمة فيما يتعلق بالاستراتيجيات التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية في بيئة المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا سيكون هذا تبرعا قيمة للفهم النظري لتعلم اللغة العربية.
٢. الفوائد العملية:

للمعلمين يمكن أن يوفر هذا البحث نظرة ثاقبة الاستراتيجيات
المختلفة الفعالة في تحسين مهارات القراءة عربي. وهذا يمكن أن يساعد
المعلمين على التحسن جودة تدريسهم.

. ٣ للباحثين:

ومن المأمول أن يوفر هذا البحث فهمًا أفضل لاستراتيجيات
تدريس اللغة العربية ويمكن أن يصبح أساسًا لمزيد من البحث في هذا
المجال.

. ٤ للطلاب:

يمكن لهذا البحث تحفيز وزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.
يمكنهم الحصول على فوائد فورية في تطوير مهارات القراءة باللغة العربية
لديهم.

ومن المأمول أن يقدم هذا البحث مساهمة إيجابية في تحسين جودة
تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية دار السلام باجت موجوكرطا، ويمكن
أن يكون مصدرًا مرجعيًا مفيدًا للمعلمون والباحثون في مجال تعليم اللغة
العربية.

UNIVERSITAS
KH. ABDUL CHALIM